

مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤١٣٤

الخميس، ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، الساعة ١٨/٠٥

نيويورك

الرئيس: السيد وانغ ينغفان .... (الصين)

الأعضاء: الاتحاد الروسي .... السيد سرغييف
الأرجنتين .... السيد كبغلي
أوكرانيا .... السيد يلتشنكو
بنغلاديش .... السيد شودري
تونس .... السيد الجراندي
جامايكا .... الآنسة دورانت
فرنسا .... السيد تكسيرا دا سيلفا
كندا .... السيد فاولر
مالي .... السيد كاسي
ماليزيا .... السيد حسمي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .... السيد إلدون
ناميبيا .... السيدة أشيبالا – موسفي
هولندا .... السيد كويمنس
الولايات المتحدة الأمريكية .... السيد كننغهام

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

040500 040500 00-41725

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٠٥

الرئيس (تكلم بالصينية): إن حضور الأمين العام السيد كوفي عنان، الذي عاد لتوه إلى نيويورك بعد زيارة لعدد من البلدان، لهذه الجلسة لهو دليل على الأهمية الكبيرة التي يوليها هو والأمانة العامة للحالة في سيراليون.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالصينية): بما أن هذه هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر أيار/مايو، أود أن أغتنم هذه الفرصة كي أشيد، باسم المجلس، بالسيد روبرت فاولر، الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة، على عمله كرئيس لمجلس الأمن في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وإنني واثق من أنني أتكلم باسم أعضاء مجلس الأمن كافة عندما أعرب عن تقديرنا العميق للسفير فاولر على المهارة الدبلوماسية العظيمة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

الرئيس (تكلم بالصينية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أقترح، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد كامارا (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2000/373، التي تتضمن رسالة موجهة من سيراليون مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٠.

وقد تلقى أعضاء المجلس أيضا نسخا من رسالة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة من سيراليون ستصدر كوثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/2000/380.

وعقب مشاورات جرت بين أعضاء المجلس أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه من اندلاع العنف في سيراليون في الأيام الأخيرة. وهو يدين بأقصى شدة الهجمات المسلحة التي شنتها الجبهة المتحدة الثورية ضد قوات بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، واستمرار احتجازها لعدد كبير من موظفي الأمم المتحدة وغيرهم من الأفراد الدوليين. ويعرب المجلس عن سخطه لقتل عدد من أفراد حفظ السلام من الكتيبة الكينية التابعة للأمم المتحدة ويعرب عن بالغ القلق للإصابات التي لحقت بالأفراد التابعين للبعثة أو لأن مصير بعض الأفراد ما زال مجهولا.

”ويطالب مجلس الأمن الجبهة المتحدة الثورية بأن تنهي أعمالها العدائية، وتفرج فورا عن جميع أفراد الأمم المتحدة وغيرهم من الأفراد

الدوليين المحتجزين دون إلحاق أي أذى بهم، والتعاون في تحديد أماكن مجهولي المصير، والامتثال تماما لأحكام اتفاق لومي للسلام (S/1999/777).

”إن مجلس الأمن يعتبر السيد فوداي سنكوح، بصفته زعيم الجبهة المتحدة الثورية، مسؤولا عن هذه الأعمال غير المقبولة والتي تنتهك بوضوح التزاماتها بموجب اتفاق لومي. ويدين المجلس تعمد السيد سنكوح عدم الوفاء بمسؤوليته التي تفرض عليه التعاون مع البعثة لوضع حد لهذه الحوادث. ويعتقد المجلس أنه يجب مساءلته، إلى جانب المقترفين، عن الأفعال التي ارتكبوها.

”ويثني مجلس الأمن على أفراد قوات بعثة الأمم المتحدة في سيراليون وعلى قائد القوة لما أبدوه من شجاعة وتصميم وتضحية في محاولة السيطرة على هذه الحالة. وهو يعرب عن تأييده التام لجهودهم المتواصلة من أجل بلوغ هذا الهدف، وللوفاء العام بولايتهم. ويطلب من جميع الدول التي بمقدورها القيام بذلك تقديم المساعدة للبعثة في هذا الشأن. ويعرب المجلس أيضا عن دعمه للجهود الإقليمية والدولية الأخرى التي تبذل حاليا لحل هذه الأزمة، بما في ذلك الجهود التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

”وسيواصل مجلس الأمن رصد الحالة عن كثب والنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات حسب الاقتضاء“.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2000/14.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٨.